كتاب فلسفة البلاغة

تأليف جبر افندي ضومط

استاذ اللغة العربيَّة بالمدرسة الكليَّة الاميركيَّة في بيروت

طُبع بالمطبعة العثمانية في بيدا عدد صفحاته ١٦٢

قلَّما يبحث الجمهور عن فلسفة العلوم وغاية ما يطلبهُ القوم في درس علم ما ان يقف على قواعدهِ ليقتبس من فوائدهِ الَّا انَّ الحكماء لا يرضون بذلك وانما يتقبون في البحث عن سبب وضع هذه القواعد ويتقصَّون في كلّ مسألة ليتبيَّنوا علَّتها فضلًا عن معلولاتها وبواطنها فضلًا عن ظواهرها فينهجوا بذلك لغيرهم سُبلًا جديدة يسلكونها بعدهم وللبلاغة كما لغيرها من العلوم فلسفةٌ خصوصيَّة توخَّى جناب الاستاذ الاديب جبر ضومط التبحُّر فيها فوضع لكلّ باب من ابواب البلاغة فصلًا جعلهُ كمنظار عقليّ يتتبَّع بهِ مفردات ذلك الباب لبيان خواصها وتعريف محاسنها التي حملت البلغاء على ايثارها. ثمَّ انتقل الى باب الشعر وبيَّن ما يمتاز بهِ الشعر عن النثر مسندًا اثباتهُ الى ائمَّة الكتَّاب الذين اوردنا كلامهم في كتاب « مقالات علم الادب » وفي كلّ هذه الفصول فوائد كثيرة تحضُّ اهل النظر والتعقُّل على مطالعتها ولا شك في انهم يثنون معنا على همَّة كاتبها ويتمنَّون لكتابهِ الحظوى والانتشار

LES ÈRES DE GÉBAL-BYBLOS

par le Dr Jules Rouvier

تاريخ سكوكات جُبيل

هي مقالة للدكتور جول روفيه الذي لا يزال يتابع ابحاثهُ المفيدة في السكوكات القديمة التي ضربت في مدننا الساحليَّة. ونتيجة هذه المقالة انَّ لسكوكات جبيل تاريخين احدهما تاريخ اليونان المشهور والثاني تاريخ انتصار اكتاف اوغسطوس على خصمهِ مرقس انطونيوس في اكسيوم السنة ٣١ ق م

ل. ش

شذرات

جبابرة الحيوان كنَّا نظرنا في متحف كيتزنغتون (Kinsington) في لندرة هياكل بعض الحيوانات القديمة التي يبلغ طولها نحو خمسة عشر مترًا

وقد بُني لكل واحد سربٌ عظيم كافٍ لعشرين فيلًا. لكنَّ الطبيعيين اكتشفوا على هياكل حيوانات اعظم من هذه جسمًا وهو النوع المعروف بالديناوزوري (Dinausu-rians) انتشر في القرون السالفة في كثير من البلاد وقد وُجدت آثاره في اربعة اقطار العالم وكان اكبر مثال يُعرف منهُ الى اليوم يبلغ ٢٠ مترًا طولًا الا ان الاستاذ الاميركي ريد (Reed) وجد آخرًا في صحاري كولورادو عظام حيوان منها يبلغ طولهُ ٤٠ مترًا وثقلهُ بالمناسبة ٤٠ طنًا. وكان عنقهُ يبلغ تسعة امتار وذنبهُ ١٨ مترًا. والحكومة تسعى اليوم في بناء قاعة كبرى ليُعرض فيها الحيوان بعد تركيب اقسامهِ المختلفة

مقالة الحرب والسلم رقمت هذه المقالة المنشورة في الاعداد السابقة من المشرق موقع الاستحسان فأثنى القرّاء على صاحبها الشاب الاديب عبد الله افندي رزق الله الشارّ. وقد نقلتها روضة المعارف بحرفها الّا انّها سكتت عن الجملة المنقولة عنها. وفي سكوتها خلل بالآداب المرعيَّة بين اصحاب الجرائد

تعليم الكتاب المقدّس للآتين طلب منّا اهل القدس الشريف ان نجاوب على كريستة بهذا العنوان صوَّبها بعض البروتستانت على التعاليم الكاثوليكيَّة وروَّجوها في جهات كثيرة الّا انّنا بعد تصفُّحها وجدناها من اكسد البضاعة وهي عبارة عن بعض آيات الكتاب الكريم انتقاها احد الجهّال فحرَّفها او عرضها في غير معرضها فاستنتج منها نتائج سقيمة لا تخدع الاطفال فضلًا عن اصحاب العقول النيّرة. فمن ثمَّ لم نرَ داعيًا للجواب عليها لاسيما انَّ صاحبها تخوَّف مَن ذكر اسمهِ ولم يتجرأ على تعريف محلّ طبعها. ولولا ذلك لكنّا استفتنا انظار حكومتنا السنيَّة لتجازي مثل هؤلاء الاوباش بما تجنيهِ يدهم

أسئلة وأجوبة

س سألنا حضرة الاخ نقولا سابا تلميذ مدرسة القديس اثناسيوس برومة: من اين طرأ الاختلاف بين الكنيستين في تلاوة الفروض الكنسيَّة فاليوناني لا يلتزم بتلاوة الفرض بنفسهِ ويكتفي الاصغاء اليها بخلاف اللاتيني الذي يُقتضى عليهِ ان يتلو ولو نصفها بنفسهِ

الفرض الكنسي في الكنيستين اللاتينيَّة واليونانية

ج كان المؤمنون في بدء النصرانيَّة يتلون الفرض الكنسيّ على السواء لا يختلف